7353 - أخبرنا عمر بن محمد الهمذاني قال : حدثنا محمد بن بشار قال : حدثنا محمد بن جعفر قال : حدثنا شعبة عن النعمان بن سالم قال : سمعت يعقوب بن عاصم بن عروة بن مسعود قال Y سمعت رجلا قال لعبد ا بن عمرو : إنك تقول : إن الساعة تقوم إلى كذا وكذا فقال : لقد هممت أن لا أحدثكم بشيء إنما قلت : إنكم ترون بعد قليل أمرا عظيما فقال عبد ا بن عمرو : قال رسول ا A .

(يخرج الدجال في أمتي فيمكث فيهم أربعين لا أدري أربعين يوما أو أربعين عاما أو أربعين ليلة أو أربعين شهرا فيبعث ا إليهم عيسى ابن مريم كأنه عروة بن مسعود الثقفي فيطلبه فيهلكه ثم يمكث الناس بعده سبع سنين ليس بين اثنين عداوة ثم يبعث ا ريحا من قبل الشام فلا يبقى أحد في قلبه مثقال ذرة من إيمان إلا قبضته حتى لو أن أحدكم كان في كبد جبل لدخلت عليه قد سمعتها من رسول ا A .

(ويبقى شرار الناس في حفة الطير وأحلام السباع لا يعرفون معروفا ولا ينكرون منكرا فيتمثل لهم الشيطان فيأمرهم بالأوثان فيعبدونها وفي ذلك دارة أرزاقهم حسن عيشهم .

ثم ينفخ في الصور فلا يسمعه أحد إلا أصغى ثم لا يبقى أحد إلا صعق ثم يرسل ا مطرا كأنه الطل او الظل ـ النعمان يشك ـ فتنبت معه أجساد الناس .

ثم ينفخ فيه أخرى فإذا هم قيام ينظرون ثم يقال : أيها الناس هلموا إلى ربكم { وقفوهم إنهم مسؤولون } ثم يقال : أخرجوا من بعث أهل النار فيقال : كم ؟ فيقال : من كل ألف تسع مئة وتسعة وتسعين فيومئذ يبعث الولدان شيبا ويومئذ يكشف عن ساق) .

قال محمد بن جعفر حدثني شعبة بهذا الحديث مرارا وعرضته عليه K إسناده صحيح على شرط مسلم